

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

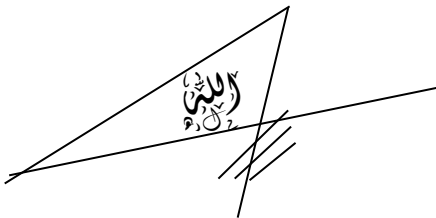
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	٢٠-١
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٥٢-٢١
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر " في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٨٠-٥٣
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د. ليث خليل خلف السلمي أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	١٠٦-٨١
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٢٧-١٠٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٥٣-١٢٨
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م.م. محمود قاسم محمد عسل	١٦٧-١٥٤
٨.	A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٨١-١٦٨
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د. هادي حسين محسن المفرجي	١٩٧-١٨٢
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م.د. د. حنان حسين دريول	٢٢١-١٩٨

٢٤٥-٢٢٢	أ.م.د. فاتن سعد عوده	١١. الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأمريكي
٢٦٥-٢٤٦	أ.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	١٢. مفهوم الطهارة في عقيدة سكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)
٢٩٢-٢٦٦	أ.م.د. حسين جبار محمد	١٣. أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم
٣٠٨-٢٩٣	أ.م.د.عبدالباسط عباس محمد	١٤. التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ
٣٣٩-٣٠٩	م.م. كرامه حسن حسين أ.م.د. مبدر شهاب احمد	١٥. Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis
٣٦١-٣٤٠	أ.م.د.زهراء عبد العزيز سعيد	١٦. الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م
٣٨٢-٣٦٢	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	١٧. The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens
٤٠١-٣٨٣	أ.م.د. هند علي حسن بكر	١٨. اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١- ٢٠١١)
٤١١-٤٠٢	أ.م.د. عماد محمد عبار	١٩. The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels
٤٣٣-٤١٢	أ.م. عبير مجيد عبد النبي صالح م.م ناصرالدين عباس محمد	٢٠. التحول التقني لثقافة إنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجاً

٢١.	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٤٩-٤٣٤
٢٢.	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٧٨-٤٥٠
٢٣.	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٥٠٦-٤٧٩
٢٤.	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٢٣-٥٠٧
٢٥.	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م. د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٤٥-٥٢٤
٢٦.	النَّظَر والخُشُوع في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٧٠-٥٤٦
٢٧.	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجي كاظم علي	٥٨٥-٥٧١
٢٨.	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتمزم لدى تدريسيي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٦١٨-٥٨٦
٢٩.	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦٤١-٦١٩
٣٠.	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٦٩-٦٤٢
٣١.	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٨٢-٦٧٠
٣٢.	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٩٩-٦٨٣
٣٣.	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٢٨-٧٠٠

٧٥٥-٧٢٩	م.د.انتظار نجم عطية	أساليب تدريس الفنون مقارنة بين المناهج التقليدية والحديثة	.٣٤
٧٨٦-٧٥٦	م.د.جوان خسرو جوامير	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	.٣٥



العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر

الأموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالأسباب والنتائج

Factors influencing social changes in the Umayyad era (41–132 AH):

A study of causes and effects

كلمات مفاتيح: العوامل، التأثير، الوضع الاجتماعي

Keywords: factors, impact, social status

م.د. نور ضياء الدين محمد

Dr. Noor Diaa El-Din Mohammed

الجامعة المستنصرية/كلية الاداب/قسم التاريخ

Al-Mustansiriya University/College of Arts/Department of History

hooralkat@yahoo.com

الملخص

عدَّ العصر الأموي من العصور التاريخية المهمة في تاريخ الدولة العربية الإسلامية ولكن منذ اللحظة الأولى لاستلام خلفاء الأمويين دفة الحكم بدأ تدهوراً واضحاً في حقوق الفرد والمجتمع إذ لم يعد الحاكم يقيم وزناً لأي أمر يمكن أن يحد من سلطانه أو يؤثر على مصالحه فلقد بدأ الخلفاء الأمويين باستخدام سياسة البطش والظلم والجبروت اتجاه الرعية واتجاه كل مسلم يقف بوجه ظلمهم هذا بالإضافة إلى أنشغال الخلفاء باللهو والترف والملذات إضافة إلى التميز بوجه العنصري بين العرب وغير العرب من المسلمين وهذا أدى بطبيعة الحال إلى ظهور الثورات والمعارضة ضد الدولة الأموية والتي كانت سبب في سقوطها كما كان لهذه السياسات التأثير السلبي على الفرد والذي انعكس على المجتمع احتوى البحث على بحثين حيث خصص المبحث الأول السياسة العامة للدولة الأموية ومدى تأثيرها على تدهور الأوضاع الاجتماعية أما المبحث الثاني السياسة الخاصة للدولة الأموية ومدى تأثيرها على تدهور الأوضاع الاجتماعية.

الملخص :

عدَّ العصر الأموي من العصور التاريخية المهمة في تاريخ الدولة الإسلامية (٤١ - ١٣٢هـ) وتعاقب على الحكم أربعة عشر خليفة والملاحظ لتاريخ الدولة الأموية اهتمامها الكبير لنشر الإسلام فوصلت دولتهم إلى حدود الصين شرقاً وإلى المحيط الأطلسي غرباً وإلى أسوار القسطنطينية شمالاً وإلى بلاد النوبة جنوباً وكان يغلف سياستهم الدهاء السياسي الذي اعتمده معاوية بن أبي سفيان والحكم باسم الدين وكانت سياستهم سواء ما كانت السياسة العامة اتجاه الرعية أو السياسة الخاصة والتي أثرت سلباً كلاهما على المجتمع العربي الإسلامي ولعل من أبرز تلك السياسات هي العصبية القبلية وبالرغم من أن الأمويين سعوا إلى التعصب القبلي وقاموا بتفضيل قبائل دون أخرى فاشتد الصراع بين القبائل وأبرز الصراعات ما كان بين القبائل المضرية والقبائل اليمانية وكان نتيجة ذلك ظهور الفتن والثورات خاصة في عهد الوليد بن يزيد ابن عبد الملك إضافة إلى ولاية العهد الذي أصبحت سنة أتبعها خلفاء بني أمية وأدى ذلك إلى اشتعال الصراع بين أفراد الدولة الأموية وأيضاً سياسة الأمويين التي أنصفت بسوء معاملة الرعية والمؤيدين لأهل البيت (ع) وملاحقتهم وتعذيبهم أشد العذاب وأيضاً كان لتصرفات الخلفاء الأمويين من اللهو والمجون الأثر البالغ في نفوس الرعية وتأثير الواضح على تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الأموي.

Summary

The Umayyad era is considered one of the important historical periods in the history of the Islamic state (41-132 AH). Fourteen caliphs succeeded

each other in rule. Notably, the Umayyad state's history shows a significant interest in spreading Islam, and their state expanded to the borders of China in the east, the Atlantic Ocean in the west, the walls of Constantinople in the north, and the land of Nubia in the south.

Their politics were characterized by the political cunning adopted by Muawiyah ibn Abu Sufyan, ruling in the name of religion. However, their policies, both general and specific, had a negative impact on Arab-Islamic society. One of the most prominent policies was tribal partisanship. Despite Islam's efforts to eliminate it and replace it with the bond of Islamic brotherhood, the Umayyads sought to promote tribal bias and favored some tribes over others. This led to conflicts between tribes, notably between the Mudhar and Yemeni tribes.

As a result, strife and uprisings emerged, particularly during the reign of Al-Walid ibn Yazid ibn Abd al-Malik. Additionally, the Umayyads followed the practice of appointing successors, which led to conflicts among Umayyad state members. The Umayyads' poor treatment of their subjects and supporters of the Prophet's family, persecution, and severe torture also had a significant impact. The caliphs' indulgence in leisure and debauchery affected the subjects' morale and contributed to the deterioration of social conditions during the Umayyad era

- المبحث الأول -

- السياسة العامة للدولة الأموية ومدى تأثيرها على تدهور الأوضاع الاجتماعية.

- نشأة الدولة الأموية (٤١ - ١٣٢).

عدت الدولة الأموية أكبر دولة وثاني خلافة في الإسلام بدأ حكمهم سنة (٤١هـ) عندما استلم دفة الحكم معاوية بن أبي سفيان من الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)^(١). ولعل أبرز ما يميز الدولة الأموية هي حنكتها السياسية التي تمكنت من خلالها أن توسع حدود ورقعة الدولة العربية الإسلامية وضم العديد من المدن والدويلات تحت لوائها وذلك من خلال الفتوحات التي قامت بها ومن خلالها وصلت أوج عظمتها حيث كان للخلفاء الأمويين الحنكة السياسية في إدارة الأمور وإظهار تصرفاتهم التي امتازت بمظهرها الديني هذا بالإضافة الى قوتهم

والنتائج

العسكرية مما مكن دولتهم أن تمتد في حدودها الى أطراف الصين شرقاً وحتى جنوب فرنسا غرباً وضم العديد من البلاد تحت لوائهم كالمغرب والأندلس والسند وبلاد ما وراء النهر.^(٢)

- طبقات المجتمع في العصر الأموي :

تألف المجتمع في العصر الأموي من خمس طبقات أساسية إلا وهي الخلفاء والولاة والعلماء والأثرياء والعامة حيث تميزت الطبقة الأولى المتمثلة بالخلفاء بالقوة حيث هم أصحاب السلطة والسيادة في الدولة ومن ثم بعدهم الطبقة الثانية وهم كبار الولاة الذين يتم اختيارهم وتعيينهم من قبل الخلفاء ومن ثم بعدهم الطبقة الثالثة إلا وهم العلماء الذين كانت لهم مكانة مهمة في المجتمع ومن ثم الطبقة الرابعة وهم الأثرياء من كبار التجار في المجتمع وتليها الطبقة الخامسة إلا وهم الطبقة العامة من الحرفيين والمزارعين.^(٣)

عاش الخلفاء الأمويين حياة الترف وذلك كثرة الأموال التي حصلوا عليها من الغنائم في الحروب التي خاضوها وبالرغم من أن الخلفاء الأمويين سعوا الى ترسيخ حكمهم من خلال البذل والعطاء على الناس ولكن هناك خلفاء لم يحسنوا التصرف والقيادة وكانوا يهدرون الأموال بغير موضعها.^(٤)

- تركيبة المجتمع الإسلامي :

أن المجتمع في العصر الأموي يتألف من تركيبة سكانية متمازجة ومتنوعة فإن العنصر الأساس هم العرب بالإضافة الى العناصر الأخرى من الفرس والنبط واليهود والعبيد ولعل أبرز سياسة أتبعها الأمويين في تثبيت سلطانهم وحكمهم هي سياسة التفرقة والتي سعوا من خلالها الى تفريق كلمة المسلمين وهذا إيماناً منهم بأن الحكم لا يستقر إلا بإشاعة لغة العداء بين أبناء الأمة والذي كان له الأثر البالغ على الفرد والمجتمع^(٥). ومن ضمن هذه السياسات التي أثرت على المجتمع هي:

١- العصبية القبلية :

أتبع خلفاء الدولة الأموية سياسة أثارت العصبية القبلية فلقد عمد معاوية بن أبي سفيان ومنذ توليه الحكم الى إثارة الأحقاد بين الأوس والخزرج كما تعصب لليمنيين على المضرين ويبدو أن الهدف من إثارة العصبية القبلية هو إشعال نار الفتنة بين المسلمين حتى لا تتحد كلمتهم ويكونون يد واحدة لضرب مصالح الدولة والتالي أثارت هكذا نزاعات تضعف الروابط والأواصر وتشنت الوحدة بين المسلمين.^(٦)

٢- اضطهاد الموالي :

دعا الإسلام الى المساواة بين المسلمين وحث على شمولية الدعوة الإسلامية قبوله تعالى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ^(٧). وتأكيذاً لقوله تعالى قول الصادق الأمين (ص): (المؤمن

للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً^(٨) وعلى هذا الأساس فالمسلمين سواسية وقبل التحدث عن السياسة التي أتبعها الخلفاء الأمويين اتجاه الموالي لابد من معرفة من هو الموالي وأنواعه، فالموالي هم المسلمون من غير العرب.^(٩)

والذي بالغ خلفاء الدولة الأموية في اضطهادهم وإذلالهم بشتى الطرق، تعددت أنواع الموالي فمنهم موالي الرق ومنهم موالي العتق ومنهم موالي الرحم.

١- موالي الرق : هم من أولى أنواع الموالي في الإسلام حيث كانت العلاقة بين المالك وعبده علاقة ولاء ويدوم هذا الولاء مادام العبد ملك سيده ويحق للمالك أن يبيع مملوكه أو يهبه أو يهديه أو يرثه إلى أبنائه.^(١٠)

٢- موالي العتق : هو الموالي الذي يتم عتقه من قبل المالك له بأعطائه الحرية ويكون على عدة أشكال منه عتق المكاتب وهو يجري من خلال الاتفاق بين العبد وصاحبه بالبيع حيث يكتب العبد على نفسه صكاً بثمن معلوم فإذا عمل وأدى واجباته يعتقه ماله وأيضاً هناك عتق السائب وهو أن يقول المالك للعبد أنت سائب لوجه الله تعالى طمناً بثوابه وأيضاً عتق التدبير وهو وعد المالك للعبد أن يصبح حراً بعد موته.^(١١)

٣- موالي الرحم : ويقصد به الموالي الذي يكتسب الولاء بالزواج من إحدى القبائل وبذلك ينتسب إلى القبيلة التي تزوج منها.^(١٢)

معاملة الخلفاء الأمويين للموالين :

لا يخفى على الجميع أن الموالين شكلوا طبقة كبيرة في المجتمع العربي الإسلامي وحصلوا على معظم ما حصل عليه العرب المسلمين من الحقوق ولكن لم ينال هذه الحقوق إلا عدداً قليلاً من الموالين ومن ضمنهم الدهاقين الذين حصلوا على تلك الحقوق لأن الخلفاء الأمويين استعملوهم كوسيلة ضغط لإخضاع المدن التي كانت تحت مراقبتهم وجمعهم للضرائب ونلاحظ أن السياسة العامة للخلفاء الأمويين تمثلت بأسلوب الازدراء والتقليل من شأن الموالين حيث اعتبروهم أقل منزلة منهم واعتبروا أن الموالي خلق للخدمة والمهانة ويروي ابن سعد أن معاوية بن أبي سفيان أراد إبادة قسم من الموالي لأنه خاف من كثرتهم ودعا الأحنف بن قيس وسمرة بن جندب وقال لهم ((أني رأيت هذه الحمراء قد كثرت وأداها قد قطعت على السلف وكأني أنظر إلى وثبة منهم على العرب والسلطان فقد رأيت أن أقتل شطراً واضح شطراً لإقامة السوق وعمارة الطريق فماذا ترون ؟ فقال الأحنف : أن نفسي لا تطيب أخي لأمي وخالي ومولاي قد شاركونا في النسب وقال سمرة بن جندب أجعلها ألي أيها الأمير فأنا أتولى ذلك منهم وأبلغ منه))^(١٣).

وهذا خير دليل على السياسة التعسفية للموالين من غير العرب وأيضاً يظهر الأمويين تعصبهم ولم يرضوا بزواج الموالي للعربية وإذا حدث ذلك ينتهي بالتفريق بينهما وهناك أدلة تاريخية على ذلك عندما كتب الخليفة عبد الملك بن مروان إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

والنتائج

(ع) عندما علم بزواجه من جارية بعد أن عتقها حيث كان رد علي بن الحسين زين العابدين (ع) :
(كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) حيث أن الرسول (ص) أعتق صفية بنت حي بنت أخطب وتزوجها وهذا دلالة على أن الإسلام مبني على لإيمان والتسامح ولا يمنع من ذلك إطلاق^(١٤)
أما في الحروب بلغ تعصب الأمويين ذروته وأنهم أرتوا أن يكون الموالي لجزمتهم في السلم والحرب ويظهر تعصبهم عندما كانوا يستخدمونه بالمشاة والعرب على الخيول.^(١٥)

سياسة البطش والجبروت وأظهار الحق لأهل البيت (ع) ساس الخلفاء الأمويين سياسة البطش والجبروت منذ أن استلموا دفة الحكم وهذا ما نجده واضحاً في قول معاوية بن أبي سفيان حينما قال: (نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه أتضع)^(١٦) ونلاحظ أن الخلفاء من بعده ساسوا على نفس سياسته حيث مكث معاوية أبان خلافته أربعين جمعة لا يصلي على النبي (ص) وعندما سأل عن ذلك قال: (لا يمنحني عن ذكره إلا أن تشمخ رجال بأنفها)^(١٧).

ولقد سخر معاوية الوعاظ والقصاص والشعراء لمحاربة أهل البيت (ع) وأيضاً افتعال الأحاديث الكاذبة على لسان الرسول (ص) للحط من مكانة أهل البيت (ع) هذا بالإضافة الى أمر معاوية بن أبي سفيان والخلفاء الأمويين من بعده بسب أمير المؤمنين (ع) على المنابر لسنوات عديدة الى أن استلم الحكم الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١٠هـ)، والذي أمر بعدم سب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) على المنابر وهذا يبين السياسة التعسفية ومدى تأثيرها على المسلمين في كافة أنحاء البلاد وما عانوا منه من ظلم وبطش وجبروت لا وبل تعدى الأمر ذلك وأصبح هناك ملاحقة لكل أتباع أهل البيت (ع) وتعذيبهم بقطع الأيدي والأرجل وسمل العيون وهذا أدى بطبيعة الحال الى نشر الخوف والرعب بين الرعية.^(١٨)

-المبحث الثاني -

الأمويين ومدى تأثيرها على تدهور الأوضاع الاجتماعية

ساس الخلفاء الأمويين ومنذ اللحظة الأولى لتسلمهم دفة الحكم سياسة مختلفة عما كانت عليه في عهد الرسول (ص) وعهد الخلفاء الراشدين من بعده ونتيجة لهذه السياسة نلاحظ التأثير السلبي لها والذي أثر على الفرد والمجتمع وما عاناه المجتمع من تلك السياسات من تدهور الأوضاع الاجتماعية ومن ضمن تلك السياسات التي أتبعها الأمويين هي :

١- فرض ولاية العهد :

الخلافة في عهد الخلفاء الراشدين كانت ذات مسحة دينية إسلامية وتحت شعار خلافة الرسول (ص) لكن بعد مجيء معاوية الى الحكم والذي عرف بالدهاء لأنه كان يلبس باطله لباساً إسلامياً فبعد استشهاد الإمام الحسن بن علي (ع) سنة (٥٠هـ) عمد معاوية الى ابتكار ولاية العهد وهو على قيد الحياة لأبنة يزيد وكان الأمر بتحريض ومساعدة المغيرة بن شعبة عامله في الكوفة

والذي تعهد بأخذ البيعة من أهل الكوفة حيث قال المغيرة بن شعبة (لقد وضعت رجل معاوية في غرز بعيد للغاية على أمة محمد وفتقت عليهم فتق لا يرتق أبداً) .^(١٩)
حيث عدَّ الأمر هتكا للقيم الإسلامية حيث أن فرض البيعة ليزيد على المسلمين كان جريمة كبرى ذات أبعاد اجتماعية وخيمة.

٢- ظاهرة وضع الحديث والتخدير باسم الدين :

كان الأمويين من أشد أعداء الرسول (ص) وما يؤكد ذلك هو اعتناقهم للدين الإسلامي في آخر سنوات مرغمين على ذلك وبعد ما سنحت لهم الفرصة بأن يكون الحكم لهم أصبحوا هم القائمين عليه فأعادوا الإسلام والمسلمين الى أيام الجاهلية وهذا أدى الى تدهور الأوضاع الاجتماعية وتفاوت الطبقات في المجتمع وظهور الفوارق الفردية ونرى أن معاوية عمل جاهداً على تغليف سياسته بصبغة دينية ومن الأمور التي أتبعها معاوية هي ظاهرة وضع الأحاديث الدينية وهي التبرير الديني لبني أمية.^(٢٠)

ولكبح المجتمع عن الثورة برادع داخلي إلا وهو الدين فتم افتعال الأحاديث الدينية المختلفة والتي تتضمن الطعن بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)^(٢١) وكان مقابل ذلك أن يرسل معاوية الأموال والهدايا والقطائع لكل من لفق حديثاً ونجد أن معاوية قد نشر تلك الأحاديث في حلقات الدرس والكتاتيب وعلى المنابر من خلال الفقهاء والقضاة والولاة والأعظم من ذلك هو خشوع القراء والمرأون الذين يظهرون الخشوع و يفتعلون الأحاديث ولذلك نلاحظ أن أكثر الأحاديث الموضوعة في فضائل الصحابة افتعلت في عهد الدولة الأموية وأيضاً الأحاديث التي تخر باسم الدين وتشل الروح الثورية ضد الظلم والظالمين والرضوخ لهم وأيضاً التضليل الديني الذي استخدمه الأمويين وهو تأسيس الفرق الدينية والتي أسهمت في تقديم التفسيرات الدينية شرعية والتي تعزز من سلطة الأمويين وتبرر أعمالهم..^(٢٢)

٣- الحرمان الاقتصادي واستخدام المال لتثبيت الحكم:

من ضمن السياسات التي استخدمها الأمويين هي الحرمان الاقتصادي في المدن والدويلات والتي كانت تضم الجبهة المعارضة مثل المدينة المنورة والكوفة لأنها تمتلك أكبر عدد معارض للدولة الأموية وأجبارهم على بيع أملاكهم وشرائها منهم بثمن بخس ولقد ولي أهل المدينة المنورة والكوفة ولاية عرف عنهم الشدة والقسوة منهم مروان بن الحكم وسعيد بن العاص وقد جهوا في أذل الناس وأفقرهم^(٢٣) وخير دليل على ذلك هو المغيرة بن شعبة والي الكوفة الذي كان يحبس العطاء عن الناس كما اتخذ الأمويين من الأموال أداة فعالة للإرهاب والتقريب فحرمت فئة من الناس وأغدقت على فئة أخرى فلقد اشتروا ضمايرهم مقابل صمتهم وخير مثال على ذلك أعطاء مصر الى عمرو بن العاص يتصرف بها كيف ما شاء وهذا باب جديد في سياسة الدولة الأموية إلا وهو شراء الذمم حيث يقول معاوية : (والله لأستميلن بالأموال ثقات علي)^(٢٤).

والنتائج

إضافة الى أن خلفاء الدولة الأموية جهدوا على أرهاق الناس واضطهادهم بفرض الضرائب التي لم تكن موجودة مسبقاً في عهد الرسول (ص) والخلفاء الراشدين ومن ضمنها ضريبة النيروز التي بلغت حوالي (عشرة ملايين درهم) وهي من الضرائب التي لم يألفها المسلمون واضطروا لدفعها مرغمين على ذلك..^(٢٥)

٤ - انتشار ظاهرة اللهو والمجون :

أنغمس خلفاء الدولة الأموية بظاهرة أثرت سلباً على المجتمع الإسلامي إلا وهي ظاهرة اللهو والمجون فلقد انتشرت هذه الظاهرة في البلاد العربية في الحجاز ودمشق والبصرة والكوفة والمدينة المنورة والطائف لكن عدت الحجاز أكثر المدن التي انتشرت بها هذه الظاهرة^(٢٦) من الأموال التي جاءت نتيجة انتصارات المسلمين كغنائم الحرب وكذلك مكة التي كانت مركز القوافل التجارية والحج فكانت درجة عالية من البذخ والترف^(٢٧) ولعل أبرز الخلفاء الذين ساسوا هذه السياسة هم :

١- يزيد بن معاوية : اشتهر يزيد بن معاوية بولعه باللهو والترف وشربه للخمر وملاعبة القردة وكان يعتني بمظهر كلابه حيث ألبسهم الأساور الذهبية كما عهد لكل كلب من كلابه خادماً يخدمه حتى سمي بأبي القروذ ويذكر حتى في وفاة والده معاوية كان غائباً يصطاد في البوادي ويذكر الشاعر عبد الله بن همام السلولي وهو يعيب خلفاء بني أمية ورغبتهم في الصيد :

خشينا القيظ حتى لو شربنا دماء بني أمية ماروينا

لقد ضاعت رعيتم وأنتم تصيدون الأرانب غافلين^(٢٨)

وكان شارباً للخمر وعازفاً على الطنابير وملاعباً للقروذ.

٢- يزيد بن عبد الملك : لقب بيزيد الثاني وذلك لشغفه باللهو والمجون وحب النساء والاستهتار عند توليه الخلافة ويذكر أنه شهد أربعين رجلاً من مشايخ دمشق عندما ولي الخلافة ليحلفوا له أنه ليس على الخلفاء حساب ولا عقاب في الآخرة كان محباً للخمر وعرف بشغفه بالجواري حتى أنه أصبح مهرجاً يرقص ويستخف أمام ندمائه وخدمه وهذا أدى الى أن يكون الخليفة مهزلة أمام قومه وأصبح حكاية يروى بين البلدان والمدن وأثر على الرعية.^(٢٩)

٣- الوليد بن يزيد بن عبد الملك : سار على نهج أبيه في أجواء من اللهو والمجون وشرب الخمر والغناء ورقص الجواري والتهاك بالحرمت ويذكر الأصفهاني أنه كان شارباً للخمر من المساء حتى مطلع الفجر سبعة قديماً.^(٣٠)

ويذكر أن له بيت للهو والطرب أمر ببناءه أمام الكعبة وبلغ المنكر به عندما فتح القرآن الكريم وقرأ الآية ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾^(٣١) فمزق المصحف ضرباً بالسهم وهو يقول:

أتعود كل جبّاري عنيد فهذا أنا ذاك جبار عنيد
إذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا رب مزقني الوليد^(٣٢)

إن هذه السياسة التي أتبعها خلفاء الأمويين وأنشغالهم باللهو والترف والملذات وشربهم للخمر والجواري أنعكس سلباً على المجتمع العربي الإسلامي فتعد ممارسات خاطئة والابتعاد عن حكمة الإدارة والتي أدت إلى ضعف المجتمع وتفككه وبالنهاية كانت إحدى الأسباب الرئيسة التي أدت إلى ضعف الدولة الأموية وسقوطها

الخاتمة :

- ١- عدّ العصر الأموي من العصور التاريخية المهمة في تاريخ الدولة العربية الإسلامية حيث ضم العديد من المدن والدويلات تحت لواء الدولة العربية الإسلامية.
- ٢- تكون المجتمع العربي الإسلامي من تركيبة سكانية متماركة من العرب الذين كانوا العنصر الأساس لها والنبط واليهود والفرس والعبيد.
- ٣- اختلف الأمويين بالسياسة التي مارسوها في تثبيت حكمهم ومنذ اللحظة الأولى والتي اختلفت عن سياسة الرسول (ص) وعن الخلفاء الراشدين الذين سبقوهم في إدارة شؤون الدولة.
- ٤- استخدم الأمويين لتثبيت حكمهم سياسة مهمة إلا وهي سياسة التفرقة وأثارة العصبية القبلية وهذا أدى إلى آثار سلبية على الفرد وانعكس على المجتمع العربي الإسلامي.
- ٥- من ضمن الأمور التي أدت إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية هي سوء تصرف الخلفاء والولاة الذين كانوا على دفة الحكم والذين اتخذوا من اللهو المجون والترف أساس حكمهم والذي أضعف المجتمع وحطم من تقاليده وحط من قيمة الإسلام التي نهت عن تلك الفواحش.
- ٦- اضطهاد الأمويين للعنصر من غير العرب إلا وهم الموالين أدى إلى تمرد الموالين واشتراكهم في الثورات التي قامت ضد الدولة الأموية.

ثبت المصادر والمراجع :

- ابن الأثير، عز الدين بن أبي الحسن بن علي (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م).
- ١- الكامل في التاريخ، ط١، دار صادر، (بيروت - ١٣٨٥هـ).
- ابن الأزرقي، محمد بن عبد الله بن أحمد (ت: ٢٥٠هـ/٨٦٤م).
- ٢- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تح: رشدي صالح، ط٣، دار الأندلس، (بيروت - ١٤٠٣هـ).

والنتائج

- الأصفهاني، علي بن محمد (ت: ٣٧٥هـ/٩٦٧م).
- ٣- الأغاني، ط، دار صادر، (بيروت - ١٤٠٨هـ).
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت: ٢٧٩هـ/٩٨٢م).
- ٤- أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار، ط، دار الفكر، (بيروت - ١٤١٧هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن (ت: ٥٩٧هـ/م).
- ٥- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٢هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي (ت: ٧٧٣هـ/١٣٧١م).
- ٦- فتح الباري بشرح البخاري، ط، دار المعرفة، (مصر - ١٣٨٠هـ).
- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد (ت: ٣٨٤هـ/٩٩٤م).
- ٧- جمهرة أنساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط، دار المعارف، (مصر - ١٤٠٣هـ).
- ابن خليفة، أبو عمر (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م).
- ٨- تاريخ خليفة، ط، دار الفكر، (بيروت - ١٤١٤هـ).
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م).
- ٩- الطبقات الكبرى، ط، دار الفكر، (مصر - ١٤٢١م).
- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن كريم (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م).
- ١٠- الملل والنحل، ط، مؤسسة الحلبي، (دم - ١٤١٤هـ).
- الطبري، محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م).
- ١١- تاريخ الرسل والملوك، ط، مؤسسة الأعلمي، (بيروت - ١٤٠٣هـ).
- الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٤م).
- ١٢- الأمالي، ط، دار الثقافة، (قم - ١٤١٤هـ).
- ابن عبد ربه، شهاب الدين أحمد (ت: ٣٢٨هـ/م).
- ١٣- العقد الفريد، ط، دار الكتب العربية، (بيروت - ١٤٠٤هـ).
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م).
- ١٤- المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط، دار الفكر، (مصر - ١٩٩٢م).
- ابن مزاحم، نصر بن مزاحم (ت: ٢١٢هـ/٨٧٢م).
- ١٥- وقعة ابن صفين، ط، دار الجيل، (بيروت - ١٤١٠هـ).
- المسعودي، علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م).
- ١٦- مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط، دار العجزة، (قم - ١٤٠٤هـ).

- ابن مسلم، أبي الحسن بن مسلم (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م).
 - ١٧- صحيح مسلم، ط١، دار الفكر، (بيروت - د.ت).
 - ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ - ١٣١١م).
 - ١٨- لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت - ١٤١٤هـ).
 - اليعقوبي، أحمد بن يعقوب (ت: ٢٨٤هـ/م).
 - ١٩- تاريخ اليعقوبي، ط١، دار صادر، (بيروت - ٢٠١٠م).
- المراجع :
- أمين، أحمد.
 - ١- فجر الإسلام، ط١، دار الكتب، (بيروت - ١٩٦٩م).
 - مقداد، محمود.
 - ٢- الموالي ونظر الولاء في الجاهلية الى أواخر العصر الأموي، ط١، دار الفكر، (دمشق - ١٩٨٨م).

-
- ^{١٠} خليفة ابن خياط، أبو عمر (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، تاريخ خليفة، تح: سهيل زكار، أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، (بيروت - ١٤١٧هـ)، ج١، ص ٢٧٠.
- ^{٢٠} ابن الأثير، عز الدين بن أبي الحسن علي (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، ط١، دار صادر، (بيروت - ١٣٨٥هـ)، ج٤، ص ٥٨٨؛ ابن حجر، أحمد بن علي (ت: ٧٧٣هـ - ١٣٧١م)، فتح الباري بشرح البخارين ط١، دار المعرفة، (مصر - ١٣٨٠هـ)، ج٣، ص ٤٥١.
- ^{٣٠} الطبري، محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط٤، مؤسسة الأعلمي، (بيروت، ١٤٠٣هـ/ج ٦، ص ٢٠١؛ الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، الأمالي، ط١، دار الثقافة، (قم - ١٤١٤هـ)، ص ١٦٤.
- ^{٤٠} المسعودي، علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط٢، دار الهجرة، (قم - ١٤٠٤م)، ج٢، ص ٢٨٣.
- ^{٥٠} ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تح: تردت عكاشة، ط٢، دار الفكر، (مصر - ١٩٩٢م)، ص ٣٣.
- ^{٦٠} الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص ٨٠.
- ^{٧٠} سورة الانبياء، الآية (١٠٧).
- ^{٨٠} ابن مسلم، ابن الحسن بن مسلم (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م)، صحيح مسلم، ط١، دار الفكر، (بيروت - د.ت)، ج٨، ص ٢٠.
- ^{٩٠} ابن الأزرقي، محمد بن عبد الله بن أحمد (ت: ٢٥٠هـ/٨٦٤م)، أخبار مكة وما جاء منها من الآثار،

العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الأموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج

- تح: رشدي الصالح، ط٣، دار الإندلس، (بيروت - ١٤٠٣هـ)، ج١، ص٢٢٢.
- ١٠٠) ابن حزم، عبي بن أحمد بن سعيد (ت: ٣٨٤هـ/٩٩٣م)، جمهرة أنساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار المعارف، (مصر - ١٤٠٣هـ)، ص٢٥؛ مقدم، محمود، الموالي ونظام الولاء في الجاهلية الى أواخر العصر الأموي، ط١، دار الفكر، (دمشق - ١٩٨٨م)، ص١٢١.
- ١١٠) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت - ١٤١٤هـ)، ج١، ص٧٠٠.
- ١٢٠) أمين، أحمد فجر الإسلام، ط١، دار الكتب، (بيروت، ١٩٦٩)، ص٨٩.
- ١٢٠) ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، ط١، دار الفكر، (مصر - ١٤٢١هـ)، ج٦، ص٢٥١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٨٠؛ مقدم، محمود، الموي، ونظم الولاء في الجاهلية الى أواخر العصر الأموي، ط١، دار الفكر، (دمشق - ١٩٨٨م).
- ١٤٠) ابن عبد ربه، شهاب الدين أحمد (ت: ٣٢٨هـ/٩٣٩م)، العقد الفريد، ط١، دار الكتب العربية، (بيروت - ١٤٠٤هـ)، ج٣، ص٣٦١.
- ١٥٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص١٠٨.
- ١٦٠) الطوسي، الأمالي، ج٥، ص١٦٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص١٨٠.
- ١٧٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٧٠.
- ١٨٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٧٠؛ البلاذري، فتوح البلدان، ص١٠٧-١٠٨.
- ١٩٠) ابن قتيبة، المعارف، ص٣٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٦٠.
- ٢٠٠) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٩٦.
- ٢١٠) الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن كريم (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م)، الملل والنحل، ط١، مؤسسة الحلبي، (دم، ١٤١٤هـ)، ص٨٨٢.
- ٢٢٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٨٠؛ أمين، أحمد، ضحى الإسلام، ط١، مطبعة الاعتماد، (مصر - ١٣٥٤هـ)، ج٢، ص١١.
- ٢٣٠) الطوسي، الأمالي، ص١٦٤.
- ٢٤٠) ابن مزاحم، نصر بن مزاحم (ت: ٢١٢هـ/٨٧٢م)، وقعة صفين، ط١، دار الجيل، (بيروت - ١٤١٠هـ)، ص٤٩٥.
- ٢٥٠) أبو فرج الأصفهاني، علي بن محمد (ت: ٣٥٧هـ/٩٦٧م)، الأغاني، ط١، دار صادر، (بيروت - ١٤٠٨هـ)، ج٢٢، ص٣٨٢.
- ٢٦٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٨٨.
- ٢٧٠) اليعقوبي، أحمد بن يعقوب (ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م)، تاريخ اليعقوبي، ط١، دار صادر، (بيروت، ٢٠١٠م)، ج٢، ص١٤٥.
- ٢٨٠) المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٢٢.

- ^{٣٩}(ابن الحوزي، عبد الرحمن (ت: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ)، ج٦، ص٧.
- ^{٣٠}(الأصفهاني، الأغاني، ج٧، ص٤٣.
- ^{٣١}(سورة إبراهيم، الآية (١٥).
- ^{٣٢}(المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، ص١٥٥.